رابط المادة على منصة باحث

برنامج رياض الجنة | التعليق على كتاب تفسير النسفي

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الخامس | سورة الحجرات | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله الذي علم بالقلم وعلم الانسان ما لم يعلم. نحمده سبحانه وتعالى احب الذاكرين الشاكرين صلي وسلم على المبعوث رأفة للعالمين ومحجة للسالكين. نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه - 00:00:00

على اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله ايها الاخوة والاخوات جميعا في مجلس جديد على مواهب القرآن نلتقي وعلى كلام ربنا سبحانه وتعالى نجتمع في مجلس تحبه الملائكة - 00:00:25

الرحمة وتتنزل فيه السكينة في مجلس وفي يوم من ايام الله سبحانه وتعالى. نحمد الله عز وجل ان اعاننا على ان تلتقي على كتابه وعلى تدخله وتفهمه في زمن انشغل به الناس بالدينار والدرهم وكسبت فيه هذه - 00:00:45

الاسواق العلمية الله سبحانه وتعالى ما زال يمدنا بمدده ويمنحنا روحه للاقبال على مجالس التعلم فنعوذ بالله من الحوض بعد الفور نعوذ بالله من الانتكاس بعد الاقدام ونسأله سبحانه وتعالى ان يمنحنا الهمة والعزيمة وان يمنحنا - 00:01:05

الصحة والعافية وان يمنحنا امنا نستطيع به الاستمرار في اقامة هذه المجالس والمداومة عليها. انه ولي ذلك والقادر عليه واستحضروا اخواني واخواتي الكريمات هذه الخطوات التي خطوتموها باتجاه هذا المجلس. فان - 00:01:25

كما قلنا كثيرا ما يدخل السآم والمنانة على طالب العلم ذهابا وعودة فيقول الى متى الذهاب والعودة فنقول الذهاب والعودة الى مجالس العلم حتى تلقى الله. الذهاب والعودة الى مجالس العلم هذه - 00:01:45

الى ان تلقى الله سبحانه وتعالى طالب العلم من كتاب الى كتاب ومن مصنف الى مصنف ومن رحلة الى رحلة ويسأل الله ان يقبض الانسفاس في هذه الطريق التي يقتطها الى مولاه ومن يخرج من بيته مهاجرا اذا - 00:02:05

الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله. ما اجمل ان تكون خاتمتك في حضور مجلس علم او في طريقه فانها والله من اعظم الامور ومن اجملها فنسأله سبحانه وتعالى ان يقبض ارواحنا ونحن في العلم ونحن نعلم - 00:02:25

ونحن نسير على هذا النهج والا يشغلنا بالدنيا. ثم انشغل بها كثير من الناس. الله سبحانه وتعالى هو المثبت وشعار دائما اياك نعبد واياك نستعين. هذه الاية التي شرحناها في مطلع الفاتحة هي شعار المسلم وطالب العلم في - 00:02:45

اياك نعبد واياك نستعين اعبد الله سبحانه واستعن بالله والله يقضي لك حوائجك ما تم الاتفاق مسبقا قررنا في مجالس التفسير الا نشرع كما هو معتاد في البداية سورة البقرة. والفكرة من ذلك - 00:03:05

في عدة امور اولا اننا نحاول ان نحاكي طريقة تنزل كتاب الله سبحانه وتعالى على الصحابة الكرام وليست هي من اول ما انزل على الصحابة. وانما نزلت في المدينة النبوية لتشرع قواعد بالاحكام. تمام؟ وحتى يتأثر - 00:03:25

المسلم بكتاب الله سبحانه وتعالى ويشعر بروحه كما شعر به الجيل الاول نحن نحتاج ان نحاكي طريقة التنزل والصحابة الجيل الاول في مكة انما نشأ على المفصل. انما نشأ على هذه الصور القصيرة الايات - 00:03:45

العظيمة المعاني فلذلك ينبغي على طالب التدبر وطالب تفهم لكتاب الله ان يطلب ابتلاء تفسير هذه الايات وتقلب معانيها فانها تتضمن اصول الاعتقاد واصول الاخلاق واصول القيم واصول المعاني القلبية التي يحتاج المسلم ان - 00:04:05

عليها قلبه وروحه. بعد ذلك تبدأ بالصور الطويلة التي تتكلم عن احكام الصلاة والطهارة والطلاق والظهار والنساء والمواليد وما شابه ذلك. اما ان ابدأ مؤسس نفسي واؤسس اخواني على احكام فقهية متأخرة. ويطول بنا المسير - 00:04:25
فلا نستطيع الوصول الى السور المتقدمة في التنزل اظن هذا خلل في عملية التربية. وهذا يقول ان الهدف الثاني لماذا نبدأ من المفصل لاننا بالعادة مجالس للتفسير عندما تعقد يبدأ المفسر بسورة البقرة. ولطولها فربما يجلس اشهر وربما - 00:04:45
وسنتين في تفسير البقرة وال عمران فتفتريهما. وتضعوا في العزائم. على تفسير هذه السبل الاساسية. بل كثير لربما حاول ان يشرع في تفسير كتاب الله. اليس كذلك؟ فبدأ بتفسيره بالكبيرة وبالسهل وقرأ في تفسير سورة البقرة. فتجد - 00:05:05
نفسك ان سورة البقرة كثيرة الله تبارك وتعالى تفسيرها لكنك انقطعت وبالكاد وصلت الى نهايتها. فقلنا لاحد من باب تحفيز الهمم لا دعونا نبدأ من قصائد مفصل. لان الانجاز سيكون سريعا. تنجز الصور السورة بعد الاخرى في ثلاث اربع خمس مجالس تكون - 00:05:25
الصورة وانتقلت الى الصورة التي تليها فتشعر انت بحلاوة الانجاز وفي نفس الوقت تمر على معاني العقيدة واعمال القلوب والقيم الاساسية التي نشأ عليها الصحابة الكرام فهكذا نحاكي في تربية قلوبنا تربية قلوبنا. وفي ايماننا ايمانهم فينشأ - 00:05:45
محبا لكتاب الله سبحانه وتعالى. وبذلك بعد الاستشارة والنظر وجدت ان هذا النهي قد يكون افضل واسلم لطالب وللمسلم عموما الذي يريد ان يقبل على تدبر كتاب ربه سبحانه وتعالى. لذلك قررنا ان نبدأ بتفسير ماذا - 00:06:05
المفصل والمفصل احبابي الكرام اختلف الفقهاء في بدايته ما هي اول سورة من المفصل؟ والخلاف يسير فبعضهم قال المفصل يبدأ من سورة قاف الى الناس. وبعضهم قال هو يبدأ من الحجرات الى الناس. يعني هذا هو الخلاف - 00:06:25
مشهور. هناك اقوال اخرى لكن اشهر الاقوال انه هذا المفصل يبدأ من سورة قاف ام يبدأ من الحجرات؟ خلاف بين اهل العلم ياسين والصور المفصل هي تتضمن كما قلنا معاني الاعتقاد والاخلاق والقيم الاساسية. هي تفصيل - 00:06:45
اهدنا الصراط المستقيم. هي التفصيل الاساسي لاهدنا الصراط المستقيم. وان كانت سور القرآن تفصل هذا الصراط المستقيم على منحى من الانحاء لكن كما يقول القصار المفصل تضمنت مجمل هذا التفصيل. تمام. وسنبدأ ان شاء الله بسورة الحجور. يعني - 00:07:05
اما المفصل يبدأ من سورة الحجرات. والمفصل ينقسم الى طوال المفصل ووسطه وخواتمه. طوال المفصل تبتدأ من الحجرات وتنتهي بماذا؟ بسورة عمان. ثم هنا تبدأ اوساطه اوساط المفصل من سورة - 00:07:25
عامة وحتى سورة الضحى هنا تنتهي اوساطه ثم بعد ذلك من الضحى الى الناس هذا يسمى ماذا؟ قصار مفصل المفصل ينقسم الى طوال ووسط وقصار. طوال تنتهي باي صورة بصورة عامة سورة النمل. ثم من سورة النبأ - 00:07:45
الضحى هذا يسمى وسط المفصل. ثم من الضحى الى الماص هذا يسمى قصار المفصل. ومن اسباب تسميتها فصلا ان جلها اياتها قصيرة في الاكثر والاغلى الايات فيها فواصل كثيرة. نعم ليس هذا يعني هو - 00:08:05
الدائم خلينا نقول لكنه شائع في نحن في مثلا خاصة في جزء عامة الاية والضحى والليل اذا سجى. الايات فيها فواصل فلذلك سمي مفصل لان فيها تجزؤات كثيرة بخلاف سورة البقرة والنساء والسبع الطوال. الاية لتكون - 00:08:25
من اربع خمس اسطر في العالم فهذا من اوجه تسميتها بالمفصل وهناك معاني اخرى البعض قال انما سميت مفصلا لانها تفصل معاني الاعتقاد. البعض قال ماذا سمي المفصل بالمفصل؟ قالوا لانه يفصل معاني الاعتقاد والقيم - 00:08:45
يحتاجها المسلم في حياته. هو عموما بغض النظر فهذه كلها اجتهادات لاهل العلم. ما اتفقنا عليه اننا سنشرع ان شاء الله من بداية سورة الحجرات وننتهي الى الناس ان كان لنا مصير وعمر في هذه الحياة ثم بعد ذلك نعود من سورة البقرة فنكمل - 00:09:05
ما بقي علينا وبقي هو الاكثر قوانين. طيب نبتدي ان شاء الله بسورة الحجورات. سورة القدرات احبابي الكرام كما قال اهل العلم هذه سورة عظيمة فخمة في معانيها وهي ترسم ملامح العالم - 00:09:25
الذي ارادت الشريعة الالهية ان يسود بالبعض. سورة الحجرات هي كما هي هي تتكون من عشرة اية تمام؟ قصيرة من حيث العدد.

لكنها فخمة وعظيمة من حيث المعاني. لانها ترسم ملامح العالم - 00:09:45
الذي ارادت الشريعة الالهية ان يسود في هذه الارض. وهذا العالم ملامحه كما سنمر عليه الان في الجملة يتكون اولا من عالم الكلمة الاولى والاخيرة في عن الله سبحانه وتعالى. فلا يوجد شيء يقدم بين - 00:10:05
الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه اعظم قاعدة منهجية في حياة المسلم اختطتها سورة يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. الان كما قلت الان سامر على سورة الحجرات مرورا جبريا - 00:10:25
بشكل جبريل ما هي ملامح العالم الذي اراد الله سبحانه وتعالى ان يسود في هذه الارض من خلال سورة الحجمات. اول معنى من معالمه انه عالم الكلمة الاولى والاخيرة فيه لمن؟ لله. سبحانه وتعالى. فلا احد يتقدم ولا عقل ولا ذوق ولا هوى - 00:10:45
نتقدم بين قال الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثانيا العالم الذي اراد الله سبحانه وتعالى ان يصوم الملائكة انه عالم يقوم على الصدق والمعلومة الدقيقة والخبر المثبت. وليس على الكلام المشلول ولا على الاهواء - 00:11:05
وهذا يمثله قوله تعالى ماذا؟ يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبح فتبينوا. الله سبحانه وتعالى يؤمنون بالتبين والتثبت وسلوك منهج علمي في هذا الموضوع. الثالث ان الله سبحانه وتعالى اراد ان يبنى هذا العالم - 00:11:25
على خاصة عالم اهل الايمان على ابتعاد الخصومات والنزاعات وان تكون العلاقة التي تسود بين المؤمنين هي علاقة الاخوة الايمانية. انما المؤمنون اخوة. فاصلحوا بين اخويكم. لم يرد الله سبحانه وتعالى ان يكون - 00:11:45
المسلم مجتمع مليء بالنزاعات والخصومات والخلافات وانما يريد منا سبحانه ان ينشأ مجتمعاتنا على الصلاح وعلى التماسك ونحاول دائما ان ننهي الصراعات الداخلية لنتفرق للجبهات الخارجية. هذا المعنى في الثالث. المعلم الرابع - 00:12:05
طبيعة العلاقة بين المؤمنين في هذا المجتمع. اذا كان اخوك حاضرا امامك فعلاقتك معه ماذا؟ عدم السخرية. يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم وعدم اللمس ولا تلمزوا انفسكم وعدم التنابز ولا تنافسوا في الاذكار - 00:12:25
هذا اذا كان حاضرا واذا كان غائبا فما هي العلاقات؟ اولا عدم التجسس بتتبع العورات ولا عدم الغيبة ولا يغتم بعضكم بعضا. حسن الظن اجتنبوه كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم. فهذا معلم في - 00:12:45
ايضا بعد ذلك احبابي الكرام يبين الله سبحانه وتعالى ان قوام هذا العالم السفلي هو التقدم فيه والروحي ليس الاجناس ولا على الالوان ولا على الاصناف. وانما اساس التقدم فيه ما هو ان اكرمكم عند الله اتقاكم في - 00:13:05
التقوى هي ميزان التقدم في ميزان الله سبحانه وتعالى. هذه هي الملامح الاساسية التي ترسمها سورة الحجرات لهذا العالم السفلي الذي اراد الله سبحانه وتعالى ان ينشأ. بعد ان رصدت هذه المعاني تبين لنا سورة الحجرات قضية مهمة وهي - 00:13:25
فهذا العالم الذي يقوم على الايمان الايمان فيه ليس بالتحلي ولا بالتمني وانما هو في ماذا؟ بالعمل. لذلك لما قالت امنا ماذا قال الله؟ ولم تؤمنوا ولن يقولوا اسلمنا فبين لهم ما حقيقة الايمان فقال انما المؤمنون - 00:13:45
الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله ثم هذه السورة ببيان ان اعظم نعمة انعمها الله عليك ايها المؤمن في هذه الحياة ان رزقك الايمان وبالاسلام - 00:14:05
فاياك ان تمن على الله بصلاتك. اياك ان تمن على الله بايمانك. اياك ان تمن على الله بحضورك مجالس العلم. فهذا بعض توفيق الله سبحانه وتعالى واختياره لك. يمنون عليك ان اسلموا قل لا تهنوا علي اسلامكم - 00:14:25
يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين. هذه هي خلاصة سورة الحجرات. رسول عالمجتمع المسلم ثم بعد ذلك بيان طبيعة الايمان انه ليس بالتحلي ولا بالتمني وانما هو عمل ثم - 00:14:45
فختمت بماذا؟ ببيان ان اعظم النعمة يمكن ان تحصلها في حياتك نعمة ماذا؟ هي نعمة الايمان والاسلام من الله عليك وليس شيء ان تكتسبته بجهدك ابتداء. طيب هذا اذا مرور جملة على سورة - 00:15:05
المكيفات في طرف النظرة هذي شهر في ضغط صح؟ طيب اذا سورة الحجرات كما قلنا تؤسس لمجتمع فاضل بالتالي بدك تعرف ان مجتمع الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ما نشأ مجتمع هكذا مباشرة ومجتمع تسود فيه الفضيلة. وانما مجتمع - 00:15:25

اعترضنا على هذه المعاني وتعلمها وترعرع عليها. فعندما علمها النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه نشأ المجتمع مجتمع تسود فيه روح الاخوة مجتمع انقاذ الله ورسوله مجتمع فيه تودد تحقق الانسان يشعر بخطئه او مسؤوليته - 00:15:55

تجاه اخوانه مجتمع لا يوجد فيه هوى ولا يوجد فيه نفوس مريضة هذان لم يخشاه كما قلنا في المصادقة وانما نشأ بماذا من خلال قادر عليه. فلتبدأ مستعينين بالله بتفسير سورة الحجرات الذي يقرأ من الاخوة - 00:16:15

بسم الله بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر ولشيخنا وللحاضرين قال رحمه الله تعالى قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا قدمه واقدمه من - 00:16:35

بتدخين الحروف الحشو والهمزة قبل ان ندخل في التسهو مرة واحدة آآ يا ايها الذين امنوا بعد بسم الله الرحمن الرحيم وقد شرحنا معنى البسملة في تعليقنا على سورة الفاتحة فلا حاجة للاعادة. اول شيء بدأت به سورة الحجرات - 00:16:55

الخطاب ماذا؟ يا ايها الذين امنوا وعبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه يقول اذا سمعت الله يقول يا يا ايها الذين امنوا فارعها سمعك. فانما هو خير يؤمر به او شر ينهى عنه - 00:17:15

كما يقول عبدالله بن مسعود متى سمعت الله؟ في كتابه يقول يا ايها اذا هذا نداء صح؟ يا ايها يا فلان لكن الله خاطبنا بالايمان ليستثير هذه المعاني في نفوسنا. يقول عبدالله بن مسعود اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا - 00:17:35

فانما هو خير يؤمر به او شر ينهى عنه. هكذا بعد يا ايها الذين امنوا هنا بدأ بعد يا ايها الذين امنوا لا تقدموا اذا شيء ينهى عنه في مقام اخر يا ايها الذين امنوا اقيموا الصلاة - 00:17:55

خير يؤمر به. هذه قاعدة نتعامل بها مع هذا النداء في كتاب الله. متى سمعت يا ايها الذين امنوا في الخطاب مش للصحابة فقط؟ وليس التابعين او السلف عند خطاب لي ولك. يا ايها الذين امنوا فقل لبيك يا الله. معناته هناك شيء رسالة - 00:18:15

يريد الله سبحانه وتعالى ان يوصلها لي ولك ولك اختي الكريمة. فعليك بالثاني ان تنتبه. هذا معنى ادعيها سبعة. يعني اه اليك منيح في رسالة من الله لك. طيب ما هي الرسالة لا تقدم بين يدي الله - 00:18:35

ورسوله هذه هي الرسالة الاولى في سورة الحجرات وهي اعظم الرسائل التي ترضى عليها الصحابة اياك ايها المسلم وايتها المسلمة ان تقدم اي شيء بين امر الله ورسوله اياك ان تقدم عقلك. اياك ان تقدم ذوقك. اياك ان تقدم شهوتك. اياك ان تقدم اختياراتك اه ما - 00:18:55

تنظر به او تثق بنفسك على حساب الله ورسوله. اياك اذا وجدت الله سبحانه وتعالى حسب قضية ان يكون لك فيها واي. اياك ان تسمح انسان يقول امامك شيء يخالف قال الله وقال رسوله ان تسمع له وتحترم رأيه وتجعل له مكان. لا تقدموا - 00:19:25

بين يدي الله ورسوله. هذه القاعدة هي التي مشى عليها الصحابة. لذلك كانوا يكسرون نفوسهم. ويكسرون شهواتهم واهوائهم هم بشر في النهاية لهم نفوس واراء وشهوات لكنهم كانوا وقافين عند كتاب الله كما وصف عمر وكان - 00:19:45

عند كتاب الله. لماذا؟ لانه تربى على هذه الاية لا تقدموا بين يدي الله ورسوله لحتى قيل ان سبب نزول هذه الاية ان ابا بكر وعمر اختصموا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جاء وقت بني تميم فقال ابو بكر يا رسول - 00:20:05

والله امن عليهم فلان عمر قال لا يا رسول الله امر عليهم شخص اخر. فابو بكر يعني قال لعمر ما اردت الا مخالفتي. يعني موضوع فنزلت هذه الاية وهذا تأديب لكبار الصحابة فما بالكم - 00:20:25

لا تقدم كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يبرم امرا في هذا الموضوع وابو بكر وعمر استعجلوا في المناقشة فجاءهم الامر والتوجيه من الله اياكم ان تقدموا شيئا بين يدي الله ورسوله. وهذا لمن - 00:20:45

ابي بكر وعمر فما بالكم بمن هو دونهم في المنزلة والمحلة والاتباع. اذا قاعدة منهجية بدنا نتفق عليها في حياتنا ان امر الله وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب ان يكون هو الحاكم سواء على مستوى الافراد - 00:21:05

على حياة كل شخص منا او حتى على مستوى الجماعات والدول والامم. لا تقدموا بين يدي الله ورسوله وسيأتي معنى كلام النسب لا تقدموا ايش؟ هل ذكر المفعول به؟ لا تقدموا هل ذكر شيء؟ لا تقدموا - 00:21:25

وعقلك لا تقدم رأيا لا تقدم هوى لا تقدم شهوة ولا ترك المفعول به ليدل على ماذا؟ على الاطلاق والعموم حذف المفعول به ليدل على الاطلاق والعموم. وكأن المعنى لا تقدم اي شيء. بين يدي - 00:21:45

لله ورسله. لا تقدم اي شيء بين يدي الله ورسوله. وهذه شدة وآية اخرى في كتاب الله. من يأتيني بها ان في اية مش من القرآن يفسر بعضه بعضا. جميلا تربط معاني كتاب الله بعضها ببعض. من يأتيني باية مفهومها يتفق - 00:22:05

مع قوله لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. احسنت. قال تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. طيب في اية ثابتة ممكن تؤكد هذا المعنى - 00:22:25

وربك لا يؤمنون حتى يحكمونك فيما تدور. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموا فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكو بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا هذه الايات نكمل بعضها - 00:22:45

وترسخ معنى عظيم في النفس الانساني وهو المعنى ماذا؟ التسليم والانقياد المطلق لحكم الله ورسوله لذلك لما اخذنا من شروط لا اله الا الله في دولة المدارس هنا من شروط صحة لا اله الا الله ما هو؟ الانقياد والتسليم - 00:23:15

لا اله الا الله ليست كلمة اقولها بلساني وانت لا تنقاد لها سلوكا عمليا في حياتك. اذا هذا المعنى تكرر في كتاب الله سبحانه في مواطن متعددة كل مرة باسلوب اخر. هنا كانت العبارة مختصرة وواضحة ومباشرة. لا تقدم - 00:23:35

اي شيء ايها المسلم وايتها المسلمة بين امر الله ورسوله لا تبرم امرا حتى تعرف امر الله حتى حكم الله ولا حكم لعقل وهذا يعني يهمنا في كثير من الجوانب. في جانب العقيدة هل يجوز ان تدخل الاراء والعقول - 00:23:55

لذلك ماذا نقول عقيدة اهل الحديث؟ عقيدة اهل السنة والجماعة هي العقيدة الحقة. لان مبناها واساسها ماذا؟ الوحي بخلاف عقائد المتكلمين فانها انما بنيت على ماذا؟ على العقل فاذا جاء العقل مخالفا للوحي فعندهم في عقائدهم وفي مقرراتهم - 00:24:15

ما الذي يقدر؟ العاقل اذا ما انت قادمت الامر الاول لا تقدم بين يدي الله ورسوله تقدم عقلا. اذا كان قال الله قال رسوله شيء معبر قال شيء الذي يقدم وقال الله وقال الرسول ليس عملا ليس ما قال ارسطو ولا افلاطون ولا ما قالوا فلاسفة الفرس - 00:24:35

ولا ما قاله احد من البشر. هذا معنى سمو العقدي والتقدير لله ورسوله في العقيدة في الحكم والتشريع. لا مكان لاراء البشر وذلك تشريعات البشرة الوضعية امام حكم الله ورسوله. في القيم والاخلاق وما يجوز للطفل والمرأة والاسرة - 00:24:55

مقامه الله وما قدره الله هو الذي يقدم. هو الذي يقرر وليس التحليلات البشرية ولا الجماعات النسوية. ولا ما قادته طوائف الامم المتحدة معاني عظيمة جدا في هذا النص القصير. لا تقدموا بين يدي الله ورسوله منهج حياة - 00:25:15

هذه الجملة هي منهج حياة ورؤية واضحة للمسلم وللمجتمع وللدولة. الحكم الاول والاخير في مجتمعاتنا وفي حياتنا قال الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واي مجتمع يقوم على هذا واي اسرة - 00:25:35

تقوم على هذا المعنى فانها تنعم بالسكون والهدوء وهي التي امتثلت لقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم. يعني لو سألتك اهدنا الصراط المستقيم في سورة الفاتحة ما ترجمتها ترجمتها لا تقدم بين يدي الله ورسوله. لذلك نحن قلنا ان اهدنا الصلاة - 00:25:55

المستقيم وسورة الفاتحة جاءت جملة والقرآن كله يفصل معاني اهدنا الصراط المستقيم. ما هو الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. ما هو؟ هو لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة. فلا وربك لا يؤمن - 00:26:15

هذا هو الصراط المستقيم. الصراط المستقيم ليست كلمة تقولها في الصلاة وينتهي الامر. هي منهج حياة عليك ان تعرف ثمنه وضريبته لكنه في النهاية السعادة وراحة وطمأن. اذا يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - 00:26:35

قال ابن عباس في تفسيره لهذه الاية قال لا تقولوا خلاف الكتاب والسنة. شف كلام ابن عباس يصب في الاتجاه الذي نتكلم فيه لا تقدموا بين يدي الله ورسوله ماذا قال في تفسيرها؟ لا تقولوا خلاف الكتاب والسنة. طبعا واقوال السلف كثيرة في - 00:26:55

يمكنكم ان تراجعوا تفسيري من جديد وغيره من التفسير الذي يهتم بالمأثورات. اعجبتني هذه الكلمة من ابن عباس انها واضحة. اليس كذلك؟ لا تقولوا خلاف كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. طب ندخل في النواحي اللغوية لانه الناحية اللغوية ايضا تساعد على - 00:27:15

كيف تصور المعهد؟ اقرأ يا شيخ قال رحمه الله تعالى قدمه واقدمه منقولان بتثقيل الحشو والهمزة ان قدمه اذا تقدمه تعالى يقدم قومه وحذف المفرود ليتناول وحذف وحذف المفعول ليتناول كل ما يقع في النفس مما يقدم من القول او - 00:27:35
وجاز الا يقصد مفعول. الا يقصد مفعوله. نعم. قال وجزى الا يقصد مفعول والنهي متوجه الى نفس التقدم. كقوله وهو والذي يحيي ويميت او هو من قدم بمعنى تقدم توجه بمعنى توجه ومنه مقدمة الجيش وهي الجماعة المتقدمة منه ويؤيد - 00:27:55
قراءة يعقوب لا تقدم لا تقدم بحذف احدى الداعي تتقدم. الله يعطيك العافية. لا انا بدي اعطيك هذا الكلام مبسط هو كلام نووي سهل الاكل. اللي ما عندوش خبرة كبيرة قد يستطعمه شيئا ما. الان قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا - 00:28:15
تقدم خلونا نشوف الفعل تقدم ما نوع من الطعام؟ ماضي ولا مضارع؟ مضارع صحيح؟ طب خلينا نرجع الى ما راضي؟ قدم الفعل قدم بالعربية له معنيان. تكتب هذا الفعل قدم له معنيان - 00:28:35
قدم يأتي بمعنى وضع شيئا امام شيء. وضع شيئا امام شيء. انا عندما اضع الجوال امام هذا اقول قدمته اليس كذلك؟ مقدمة اذا كانت بمعنى وضع شيئا امام شيء هذا يأخذ مفعول لي. هذا يأخذ مفهوم به يسمى فعلي - 00:28:55
انا عندما وضعت الجوال امام المايك انا قدمت الجوال على المايك. فاذا الفعل قدم يأتي بمعنى ماذا وضع شيئا امام شيء. وفي هذه الحالة يكون هناك مفعول به. طيب. المعنى الاخر - 00:29:15
قدم قدم تأتي بمعنى تقدم اي هو وضع نفسه في الواجهة. ليس بمعنى وضع امام شيء لا قدم لها معنى اخر بمعنى ماذا؟ تقدم كيف انا اقول لك مثلا الان او اي شخص مثلا نقول - 00:29:35
وفلان قدم شو يعني قدم؟ يعني تقدم بمعنى تقدم. المعنى الثاني هو يؤول الى المعنى الاول المعنى الثاني هو مصيره ان يؤول الى المعنى الاول لكن المعنى الثاني قدم فيها بمعنى ماذا؟ تقدم بنفسه - 00:29:55
اما المعنى الاول فقدم بمعنى ماذا؟ وضع شيئا امام شيء. اذا قدم اما ان تأتي بمعنى وضع شيئا امام شيء وهنا قدم تأخذ مفعول به. واما قدم بمعنى تقدم هو بنفسه. تقدم بنفسه وفي هذه - 00:30:15
حالة قد لا تكون فعلا لازما. اي ليس لها مفعول به. واضح الكلام؟ اذا ما هو المعنى الاول اللي قدمه وضع شيئا مكان شيء وهذا هو الاحتمال الاول بالاية. ان يكون لا تقدم تقدم فعل مضارع ماضيها ايش؟ قدما - 00:30:35
قدم يقدم ولاننا نخاطب لان الله يخاطبنا ايش قال لنا؟ لا تقدم. اذا قلنا تقدم من اقدم التي بمعنى وضع شيئا امام شيء اذا ما معنى الاية سيكون؟ لا تضعوا شيئا امام امر الله - 00:30:55
قاعدة معه. اذا كنا قدم في الاية بمعنى وضع شيئا امام شيء يقول الله ينهانا عن ماذا؟ عن ان نضع اي شيء هوى ثوب شهوة نضعها بين يديك امر الله وامر رسوله. واذا كانت على المعنى الثاني قدم بمعنى تقدم - 00:31:15
بنفسه فماذا يكون معنا لا تقدموا؟ اي ايش؟ اي لا تتقدموا انتم بانفسكم امام امر الله ورسوله سنلاحظ ان المعنى الثاني هو حقيقة يؤول الى المعنى الاول لانه ايش معني لا تتقدم انت بنفسك؟ اذا لا تقدم عقلك وهواك - 00:31:35
فالمعنيان متقاربان لكن علماء التفسير يحرصون على ان يقدموا اكثر من وجهة نظر في التفسير. اذا قدمت الاية كما يقول النسبي اما ان تكون بمعنى وضع شيئا امام شيء وفي هذه الحالة سيكون قدم اله مفعول به صح - 00:31:55
وضع شيئا شيئا امامه شيء. طب وين المفعول به؟ يلا اذا قلنا قدم بمعنى وضع شيئا امام شيء. اين المفعول به في الاية؟ لا تقدموا ايش لا تقدم ايش يا رب؟ ما الذي لا نضعه امام حكمك - 00:32:15
هل هل المفعول به باختصار مذكور؟ لا. محذوف. طب ليش قطر؟ يزيد العمر. وهذي قضية مهمة في التفسير بدنا نتعود عليها حتى يصير تمسيل النسب يسهل علينا. نفهم اساليب العرب في البيع. خلاص. اذا في شيء محذوف في العادة - 00:32:35
اما بالاختصار واما للتعذيب. هنا الحرف كان المقصود منه ما هو؟ التعريف. وهذا ما هو معناه حتى بالفاتحة. اشياء وكان القصد من حذفها الدلالة على العموم. فلما ربنا قال لا تقدموا وحذف المفعول به مع ان - 00:32:55
ان يذكر اراد بذلك ان يدلل على العموم. لا نقدم اي شيء. حدث المفعول به حتى انت تفهم انه يريد منك العموم حتى لا تخص ولا

تستثني شيئا دون شيء. هذا على المعنى الاول. طب اما على المعنى الثاني اذا قلنا لا تقدموا بمعنى - 00:33:15
تقدم اي تتقدم. هنا هل سنحتاج الى مفعول به؟ لا احنا اذا قلنا قدم عن المعنى الثاني شو معناها؟ لا تتقدم والفعل يتقدم او تتقدم لا يأخذ مفعول به اصلا. وبالتالي ما في اشي محدود. بالتالي على التفسير الثاني لا يوجد - 00:33:35
محذوف وان كان المعنى الثاني هو يؤول الى المعنى الاول لانه اذا كان المعنى لا تتقدم بين يدي الله ورسوله اذا شو معناها؟ انه لا تقدم عقلك وهواك. فاحنا رجعنا للمعنى الاول لكن بطريقة اخرى بما يسمى بالعلم المنطق بدلالة الايمان - 00:33:55
لانه احيانا يسمى تلامذة المطابقة وهناك دلالة الالتزام هنا عدنا الى المعهد الاول من خلال دلالة الالتزام اذا انت مخير ايها القارئ ان تكون تقدم اما من الفعل قدم اذا وضع شيئا امام شيء - 00:34:15
ان تقول ان نقدم هنا بمعنى ماذا؟ لا تتقدم بنفسك. ولا يوجد مفعول به محدود. طيب بس بدي اوجه بعض يعني ممن يغدوا العربية اذا قدم الاولى. احنا كنا قدم الاولى بمعنى وضع شيئا امام شيء تحتاج مفعول به. صح؟ وحدفنا - 00:34:35
ربه يدل على العلوم انه لا يجوز ان نقدم اي شيء. لكن احيانا من اساليب العرب في بلاغتها يقولون ان الفعل المتعدي يجوز ان يعامل معاملة الفعل اللازم اذا قصدت النهي عن نفس الفعل دون النظر الى المفعول - 00:34:55
تمام؟ اعطيك مثال حتى اقرب لك الصورة. انا عندما اقول لك لا تبصر اللوحة. لا تبصر اللوحة هنا انا دخلت المفعول به صح؟ لا تبصر اللوحة. طيب لو قلت لك لا تبصر وسكت. ولم ادخل - 00:35:15
هنا يوجد احتمالين. الاحتفال الاول انني حذفت المفعول به قصدا للعموم هذا الاحتمال الاول اللي ذكرناه احتمال اخر انني اريد النحيا عن نفس عملية الابصار بغض النظر عن المفعول به. فيكون المفعول به ليس مقدرا بل - 00:35:35
يعني لم يلتفت اليه ابتداء لان النهي منصب على نفس الفعل وهو نفس الابصار. فنقول لك لا تبصر انا مش قصدي وقصدي عموما لا انا قصدي نفس الفعل نفس الفعل ما بدي اياه منك. فهنا انا لم ادخل المفعول به لانه ليس مهما لي. وانما - 00:35:55
المهم عندي الا يقع ذات الفعل وهو الابصار. خليني الان ارجع لقضية لا تقدم. اذا كنا لا تقدموا معناها تضعوا شيئا امام شيء فاما ان يكون المفعول به قذف في الاية للعموم حكيناه او هناك احتمال اخر وهو ان - 00:36:15
اصلا ربنا ما بده ايانا وركز عالمفعول به. بده ايانا نركز على ماذا؟ عنفس الفعل. انه لا يوجد اي تقديم في حياتك نقدم ما بدي اي تقديم في حياتك. ما تسألنيش عن ايش ما اقدم هي نفس عملية التقديم. من هي - 00:36:35
من جذرها وهذا ابلغ. كأن الله ينهاك عن جذر الفعل. جذر التصرف اللي هو عملية التقييم اقول لك هذا الموضوع من اصله اوعى تفكر فيه. صح؟ هسا في اشياء مثلا انت بتفكر فيها فاجي بقول لك هذا الموضوع من اصله من اصله - 00:36:55
ما بدي اياك تفكر فيه. فكأن الله سبحانه وتعالى يقول لك كل موضوع التقديم انه يعني مجرد ان تفكر في التقديم النظر عن الشيء المقدم مجرد ان تفكر ان تقدم شيئا هذا الثاني. لا تحطه في عقلك ابدا. وهذا ليس معنى - 00:37:15
بليغ شريف انه مش لنهانا عن تقديم اي شيء لا هو ينهاك اصلا انك تفكر مجرد تفكير في واياك ان تقدم شيء من يدي الا وقت. وهذا معنى شك. وبنين وعمل. فهمت من معنى هذا كيف؟ من اين اتى - 00:37:35
اننا لا نقدر اصلا مفقود به محذوف وانما نقول ما هذا عن اصل الفعل وجذره ان يخطر باذهانه اذا رجعت كلام الناس في حتى اعلق عليه اعد قال رحمه الله تعالى قدمه واقدمه منقولان بتفسير الحشو ماذا يقول - 00:37:55
انه في اصل الفعل جذر لغوي قدما. اليس كذلك؟ قدما. وهناك ايضا من يقول قديما. فالان اذا الفعل قدم اذا اما حشوهم شو يعني حشوهم؟ يعني منتصفه وايش صار؟ قدم تفكير يعني التشكيل. فقوله بتثقيل يعني بالتشديد. الحشو - 00:38:15
يعني الحرف الذي في المنتصف قدما شو الحرف اللي في المنتصف؟ في الدال شو يعني التثقيله؟ تجديده واصبح ايش؟ قدم فوقه انه قدم هي بتثقيل الحشو اصلها قدما. ثقلت الحرب اللي بالمنطقة صفة اصبحت قدم. او وهناك - 00:38:35
لغة اخرى وهي اقدم واقدم نفس الشيء اصلها قدما. وادخلنا همزة التعبير اصبحت اقدم. الفعل بامكانك انك تشدد الحشو فيصبح قدمه. وبامكانك انك تضيف همزة في البداية ويصبح اقدم فلذلك قال قدمه واقدمه هما من اولاه بتفقيد الحشو تثقيل الحشو هذا

بالنسبة لايش؟ يقدم - 00:38:55
والهمزة هذا بالنسبة لايش؟ لاقدم كل واحدة لوحدة. منقولان من قدماه. كان هناك يعني يحلل لك الكلمة من جامع انه قدمه او اقدمه هو منقولان. والاصل والجذر ما هو؟ قادمة. الاصل - 00:39:25
هو قدره اما بصير قدم الى الحشو او اقدم اذا اضفت همزة في البداية. طيب والمعنى كما قلنا ما معنى سواء قدم او اقدم؟ اذا كنا هنا قدم بالمعنى الاول ما معنىها؟ وضع شيئا امام شيء - 00:39:45
ولذلك اتى بالطريق قدمه اي وضع شيئا امام شيء. ومنه قوله تعالى في فرعون يغضب قومه يقدم قومه يوم القيامة. فالفعل قدر يجوز ان يكون من قدم وقد لا تأتي بمعنى وضع شيئا امام شيء. بالدليل هنا ان فرعون - 00:40:05
يخدم قومه اي يأتي امامه. طيب لماذا كتب المفعول به؟ الان سيسأل هذا السؤال. قال وحذف قال رحمه الله تعالى وحذف المفعول قال لا تقدموا ولم يذكر المفعول به. ليش؟ احنا ذكرنا قبل قليل الحبس ماذا يفيد؟ العموم - 00:40:25
فقال قال وحذف المفعول ليتناول كل ما يقع في نفسه ما يقدم من القول او الفعل. ليشمل كل ما يمكن ان يخطر في ذهنه كل ما يمكن ان يخطر في ذهنك داخل تحت هذا العموم. لذلك قال وكتب المفعول به حتى تتناول الاية - 00:40:45
ما يخطر في الذهن انه يمكن ان يقدم على قال الله وقال رسول الله. لانه لو قال لك لا تقدم عقلك وسكت. يعني كأن الاية تخصصت الامر بجزئية معينة صح؟ لكن لما قال لك لا تقدم بين يديه لوسك انفتح المجال امام كل الاحتمالات. نعم - 00:41:05
قال رحمه الله تعالى وجاز ان لا يقصد مفعوله. هذا الاحتلال الثاني اللي قلته قبل شوي وجاز الا يقصد مفعول. يعني صحن قدم بمعنى وضع شيئا امام شيء يحتاج الى مفعول به للعموم. لكن ممكن انه نقول لا حتى المفعول به ليس مقصودا اصلا - 00:41:25
نحن عن جذر الفعل واصله كأن الله يقول لا تفكر في اصل الموضوع لذلك قال وجاز الا يقصد مخلول والنهي متوجه الى ماذا؟ الى نفس التقدمة. هذا هو الكلام اللي قلته. ان الله ينهاك انه اصلا اوعى تفكر - 00:41:45
في عملية تقديم وهذا معناته ان موضوع التقديم بين يدي الله ورسوله عند الناشط خطير جدا خط احمر بالمفهوم البلدي يعني من الخطوط الحمرا عند رب العالمين انه احد يقدم عقله او هواه بين امر الله ورسوله. لدرجة ان الله نهى - 00:42:05
اصل الفعل بقول لك اوعك تفكر في التقديم. شو ما كان طوعك تفكر في هاي العملية. اجعل امر الله وامر رسوله هو هو الشيء الاول والاخير في حياته. هذا كله طبعا على المعنى الاول اللي قدم وهو وضع الشيء امام الشيء. تمام؟ طبعا هنا اتاك بمثال على - 00:42:25
قضية كيف يمكن ان الفعل المتعدي يحدث المفضول ولا يكون مقصودا؟ ويكون النهي عن اصل الفعل بقوله وهو الذي يحيي ويميت. هذا الفعل يحيي. مش فعل متعدي. يحيي العظام. يحيي الانسان - 00:42:45
صحيح؟ طب هل هو مقصود؟ لا. قالوا في هذه الاية وهو الذي يحيي حدث الله المفعول ليس للعموم فحتبه لانه لا يريده ويريد ان يركز على نفس الفعل وهو الاحياء فهذا تنظير من النسب لفكرة - 00:43:05
فكيف يمكن ان يحدث المفعول به؟ ولا يقصد في السياق بان المراد التركيز على ماذا؟ على نفس الفعل دون النظر الى مفضولان. ففي قوله وهو الذي يحيي ويميت. التركيز على ماذا؟ على نفس عملية الاحياء والاماتة. بغض النظر عن المفعول - 00:43:25
به. يعني ادعو الدخول في شيء من العرب. هذا كله كما قلنا على المعنى الاول اللي قدمه. فهو وضع الشيء امام شيء. المعنى الثاني ماذا قال فلا اوفر قدم بمعنى تقدم. هذا المعنى الثاني انه الاية هنا قدم فيها بمعنى ماذا؟ تقدم وهنا معناها انك تتقدم - 00:43:45
بنفسك وفي هذه الحالة الفعل قدم فعل لازم. لا يوجد اصلا مفعول به من البداية. لذلك قال مثل وجه تأتي بمعنى توجه ومنه اخذت مقدمة الجيش والى الجماعة المتقدمة منه. طب ما الذي يؤيد الفهم الثاني - 00:44:05
يعني ما الذي يؤيد ان نقدم في الاية بمعنى تقدم بنفسه؟ قال يؤيده قراءة يعقوب في قوله ماذا قرأ يعقوب هذا الاية لا تقذف بضم التاء. هناك قراءة اخرى لا تقدم بفتح التاء على - 00:44:25
قراءة لا تقدموا يكون هناك تاء محذوفة والتقديم لا تتقدم. وهذا يؤيد الفهم الثاني ان نقدم بمعنى تقدم وان الله ينهانا ان نتقدم

بانفسنا. فقراءة يعقوب تؤيد المعنى الثاني. لذلك قال - 00:44:45
ويؤيده ان يؤيد المعنى الثاني قراءة يعقوب لا تقدموا. لانه على هذه القراءة تكون هناك تاء اخرى محذوفة وتقديم لا تتقدموا انتم. لا تتقدموا بين يدي الله ورسوله وهنا تتقدم طبعا لا يحتاج الى مفعول به لان الفعل لازم - 00:45:05
واضح هاي المنطقة اللغوية لا يمكن ان تعيش مع القرآن بدون لغة. خذها من اخي شعورك بمعنى القرآن وفهمك لقوة القرآن وجماليته لا يمكن ان يكون بمجرد هيك كلام عاطفي او حالي بعض الناس فقط بحب يعني وروحاني - 00:45:25
طبعا هذا للكبار في السن ممكن يكون مناسب. حتى ما تتوتره في المعاني اللغوية ويشعر ان القرآن لغز. لكن لطالب العلم وللمسلم ما شاء الله كما يعان شبابه لك الله بينك شوي بدك تفهم شيء من اللغة حتى تعيش مع النص القرآني. يعني شوف هيدي فكرة انه الله - 00:45:45
يريدنا ان نفكر في موضوع التقدمة اساسا. من وين اخذناها؟ من التحليل اللغوي. من التحليل اللغوي للنص. طيب انتهينا من كلمة لا تقدم. الان بده ينتقل لتفسيره. ما معنى بين يدي الله ورسوله؟ الان هون رح ندخل هذي مع المشاهد مشكلة - 00:46:05
هل المراد باليد هنا اثبات صفة اليد لله؟ يعني حتى نكون واقعيين لا تقدموا بين يدي الله هل كلمة يدي الله في هذا السياق اريد منها احباط صفة اليد لله اترككم تتفقون معي انه ليس المراد في هذا السياق - 00:46:25
صفة اليد الله نحن نفقد صفة اليد لله لكن من الايات الصريحة في هذا بل يداه مبسوطتان وغيرها من الايات الاخرى لكن هنا نحن نتفق منها مجاز انه انت يا طالب العلم ايضا اياك انك يعني تنفي المجازة من اصله بهذا التصور وتظن انه - 00:46:45
كلمة يد لازم تقرأها على معناها الحقيقي والا انت معول. نحن ما عندنا مشكلة في التأويل. لكننا نؤمن بالتأويل الذي يكون من داخل النص وليس التأويل اللي بتفرضه علينا الفلسفة الاغريقية. نحن نؤمن بالتأويل الذي يكون من داخل النص نفسه هو اللي بحكي اولني - 00:47:05
تأويل اللي بيكون مفروض علينا من الفلسفة ومن عقول الرجال هذا التأويل اللي بنرفضه بنخالف الاشاعرة والماتوريدية وغيرها من اصحاب العقائد انه تأويله مبنية العادات قريبة فلسفية. اما التأويل الذي نقول فيه تأويل يقوله - 00:47:25
بذاتك هو اللي بيقول لك اولني. الان لا تقدم بين يدي الله واضح مش المراد منه. اثبات صفة اليد لله. فهذا شيء يجب تعقيب طيب نكمل قال رحمه الله تعالى قوله تعالى بين يدي الله ورسوله حقيقة قولهم جلست بين يدي فلان - 00:47:45
ممكن يعلم لك هذا الاسلوب. انه هذا الاسلوب مر كتير في القرآن الكريم. اه مثلا لما وصف الله القرآن الكريم ماذا قال؟ قال لا يأتيه الباطل من بين يديك. ايش معنى لما اقول لك جلست بين يدي فلان؟ ايش معنى لما اقول لا تقدم بين يدي الله؟ ايش معنى بين يدي - 00:48:05
لا تقدم بين يدي القرآن. شو معنى هذا العبارة في كلام العرب؟ فقال قال حقيقة قولهم جلست بين يدي فلان ان تجلس بين الجهتين بيمينه وشماله قريب منه. فسميت الجهتان يديه ركز في هذا النص. فسميت الجهتان جهة - 00:48:25
اليمين وجهة الشمال سميت بماذا؟ يديه على سبيل المجاز. نعم. قال وسميت الجهتان يديه لكونهما على سمك اليدين مع القرب منهما توسعا. اعظم الضعف. اذا هو العقد يبين لك انه في هناك من مجازات العرب وهذا حق الشيخ الشقيقي رحمة الله تعالى - 00:48:45
علم عنه ممن يرفض المجاز يقول ان هذا يعني فيه نوبة تجوز او توسع. ان العرب اذا قالت بين يدي الشيء اليد المراد بها هنا ما المراد بها؟ الجهة سميت الجهة ماذا؟ يدا لانه في جهة يمين وجهة شمال هذه الجهة - 00:49:05
التي تقع فلما اقول لك جلست بين يدي فلان اي جلست بين الجهتين الواقعتين عن يمينه وعن شماله. لذلك قال بقولهم جلست بين يدي فلان اي جلست بين الجهتين فليدهن بمعنى الجهة. اليد هنا بمعنى ماذا - 00:49:25
الجهة لماذا سميت الجهة اليمين؟ والجهة الشمالية قال لماذا؟ قال فسميت الجهتان اليدين في كونهما على صمت اليدين اي على محاباة اليدين. الجهة اليمين وين هي؟ على ايدك اليمين. والجهة الشمال على - 00:49:45
ايش؟ ايدك المشبعة فباكثر جهة اليمين على سد يدي في اليمين. والجهة الشمال على سد يديك الشمال سميت الجهة باليد من باب

التجاوز والعلاقة هنا تسمى علاقة المجاورة. اعطيت بها. دعني اعطيك مثال. اسمحوا لي انا. اعطيك مثال. الان - 00:50:05
مفهوم كلمة الغائط. الغائط احنا ما بنطلقه على ماذا؟ على ما يخرج من الانسان من القاذورة صح لكن شو وصل كلمة الغائب في اللغة؟ الغائط في اللغة اصلا حقيقة هي المكان المطمئن المنخفض من الارض. هذا معنى كلمة - 00:50:25
الغائط المكان المنخفض بين الارض. فلما كانت العرب في عادتها اذا اراد الشخص ان يقضي حاجته يذهب الى طائر اي الى مكان منخفض من الارض. سمي ما يخرج من الانسان ايضا ماذا؟ خائفا بعلاقة تسمى علاقة - 00:50:45
المجاورة. لما كان ما يخرجه الانسان يكون عادة في الغائط اي في المكان المنخفض. سمي نفس الخارج من لماذا؟ خائفة لانه مجاوبا يعني هو انت اين تقضي حاجتك في الغائب اي في المكان المنخفض؟ قالوا خلاص فنسمي نفس - 00:51:05
لانه مجاور للمكان. هنا نفس القضية. لما كانت الجهة اليمين هي مساندة ليدك اليمين. قالوا خلاص نسمي نفس الجهة يد لانها مجاورة لها. والجهة اليسار لما كانت مساندة لليد اليسار قالوا نسمي نفس - 00:51:25
ياك؟ فلما اقول في النهاية جلست بين يدي فلان مش معناها اني وسعت ايده هل وسعت ايده هاي؟ وقعدت في النص يعني ربعطاشر سنة بهاي الطريقة صح ولا لا؟ المراد جلست بين يديه اي في يعني في المنتصف بين يمينه وشماله اي في المنطقة - 00:51:45
المنتصف هذا معنى اسلوب يديه. كذلك لما يقول ربنا عن كتابه لا يأتيه الباطل من بين يديه. يدي الكتاب الختام جهتين شو جهتين؟ من ابوابه الى خاتمه. طب فنأتي الان الى الاية التي عندنا؟ ما معنى قوله تعالى - 00:52:05
لا تقدموا بين يدي الله. شو معنى لا تقدم بين يدي الله اه وكأنما اوامر الله عز وجل. احسنت وكأن لا يشوف الفهم العميق. حكم الله محصور صح؟ حكم الله له بداية له نهاية. تمام؟ انت ما بتقدر تتقدم على هاي البداية والنهاية. كأن - 00:52:25
باحكامها عم بتحصد صح؟ يقول لك هذه هو المجال المعهد. اذا انت طلعت خطوة للامام انت طلعت على هاي الجهة اللي فارعنا انك تقدمت بين يدي الله ورسوله انك اغفلت عن الجهة حصرتك فيها الشريعة. الشريعة اعطتك مجموعة من الاحكام اللي احنا - 00:52:55
تصنيع التكاليف الاوامر والنوايا هاي التكاليف هي للجهة. تمام؟ فالله بطلع لك جهة عاليمين وجهة عالشمال. يعني احكام الها بداية والها نهاية كانها عم تحصر هاي. انت اذا قدمت عقلك وقدمت هواك انت تقدمت على هاتين الجهتين اللي - 00:53:15
ربنا حاصرك فيهم وهذه مخالفة شديدة عند الله سبحانه وتعالى. فهمنا اذا ما معنى بين يدي الله؟ فالمراد بيدي الله يعني الجهات اللي ربنا حاصرك فيها فيه احكام الشرع فيها. الجهات اللي ربنا حاصرك فيها. الشريعة الهاون حد اول وحد اخر - 00:53:35
انت بتعمل داخل هذا الحج واجتهاداتك بتكون داخل هاي الدائرة. اللي يأتي باجتهادات خارج الدائرة شو بتحكي عنه تقدم بين يدي الله ورسوله. هذا فاهم مهم جدا تتصوروا لتفهم شو معناه يدي الله في الاية. المراد - 00:53:55
حكم الله الذي حصرني في بداية ونهاية لا يجوز ان اتجاوزها ولا ان اتخطاها. طيب اكمل. قال رحمه الله الله تعالى كما يسمى الشيء باسم غيره اذا جاوره. يعني هو يبين ان لماذا سميت الجهة يدا بما ذكرناه لعلاقة المجاورة - 00:54:15
بعلاقة بلاغية تسمى المجاورة. فهو اراد ان يبين هذه العلامة. قال كما يسمى الشيء باسم غيره اذا جابره واذكروا مثالا حتى يضلوا في ذهنك انه لماذا سمي الخارج من الانسان غائضا؟ لانه يجاور المنطقة المنخفضة من الارض والتي كانت - 00:54:35
الحقيقة تسميها هي الغابة. طيب اكمل. قال رحمه الله تعالى وفي هذه العبارة ضرب من المجاز الذي يسمى تمثيلا. التمثيل عند البلاغي هو المجاز المركب. يعني الله سبحانه وتعالى يريد ان يرسم في ذهنك صورة وينهاك عنها. في هنا مجاز مركب هناك مثال - 00:54:55
سورة يريد الله ان يرسمها لك في ذهنك وينهاك عنها. ما هي هذه الصورة؟ الذي المركبة المجازية التي يريد الله ينهانا عنها اقرأ قال وفيه فائدة جليلة وهي تصوير الفتنة والشناعة فيما نهوا عنه من الاقدام على امر من الامور دون الاعتداء على - 00:55:15
مشكلة الفتاح والسنة هذا خلاصة هو ترى ما قصر عليكم. الصورة الله سبحانه وتعالى لما قال لك لا تقدم بين يدي الله ورسوله. هو يعمل لك نوع التركيب في دماغك انه انت عم بصور لك قضية تقديم عقلك وهواك على احكام الله. شبه هذه - 00:55:35

صورة الانسان اللي بقدم عقله وهواه على حكم الله ورسوله شبهها بصورة ماذا؟ مين يعطيني؟ وين المشبه؟ واين المشبه الان المشبه هو الانسان الذي يقدم عقله وهواه على حكم الله. شبهه الله بماذا - 00:55:55

بالذي يخرج من بين يدي الله يعني من بين يدي يعني شبهه بانسان بين يدي غيري هذه الفكرة باختصار شبه الله الانسان الذي يقدم عقله وهواه على حكم الله ورسوله شبهه بهي السورة يعني بقول ربنا انتم لما تقدموا عقولكم على حكمي كانك انسان المفروض منك تكون تجد - 00:56:15

تكون محصور في شيء معين وانت تقدمت عليه. وهذا معنى البشاعة. انه ربنا بده يبشع هاي الصورة في ذهنك. انه انت تخيل لما قدمت عقلك انت شو عملت؟ كأنه حكم الله هون وانت مشيت وتقدمت عليه. هذه صورة مستبشعة انك تعرف ان حب الله - 00:56:45

ورسوله معصور في جهة معينة وانا تخطيته وتجاوزته. فهنا في استبشاع لهذه الحالة المستهدفة المستعجلة في نفوس اهل الايمان لانه اهل الضلال احكام كثيرة في هذا الموضوع. لكن المؤمن لما - 00:57:05

ويتخيل نفسه انه انا لما قدمت عقلي على قول الله. لما قدمت شهوتي في هاي الحالة. لما فتحت التلفون ونظرت الى شيء لا يرضي الله انا خطيت حكم الله وتجاوزته المؤمن ماذا يصير في نفسه؟ نوع من الاستبشاع شو اللي عملته؟ ايش اللي سويته - 00:57:25

فالله سبحانه وتعالى اراد ان ينصر للحقيقة ما فعلته انت عندما قدمت هواك وعقلك على الشريعة ان تتقدم بين يدي ورسوله. طبعا بس شوفوا العبارة هنا برضو كل شيء مقصود. لماذا يعني ربنا ما قال لا تقدموا بين يدي حكم الله - 00:57:45

اذا كانت كل القضية التقدم بين يدي حكم الله. لا قول ابنك اني اقول لك تقدمت بين يدي الله. واذا تقدمت بين يدي حكم الله. شو الابناء في نفسك كأنك يعني ان شاء الله تكون العبارة دقيقة واكون اخطأت فيها كأنك تجاوزت رب العالمين نفسه. وهذه اضاعة - 00:58:05

صح ولا لا؟ كأنك تقول لا تجاوز رب العالمين. شف الكلمة قديش انت شايفها كبيرة؟ اللي هي كبيرة لما تقدم حكمك وشهوتك وملذتك على حكم الله انت بخطيت رب العالمين. وهذه خطيرة جدا في حياتك. لذلك - 00:58:25

كما بطل لا تقدموا بين يدي احكام الله. هيك البلاغة راح تنخفض. قال لك ما تتخطى رب العالمين. وهذه بتكون فخر وعظيمة في اثرها النفسي والايمان فخر وعظيمة في اثرها النفسي انت لما تستشعر انه اي حكم او - 00:58:45

او دستور ارضي تجاوز الاحكام الشرعية قد خطرت بالعالمين تستبشع الصورة. على مستوى الجماعات والدول والافراد الكلام عادي يعني اي شيء في حياتك مخالف لمنهج الله هو كأنه تخطي لوجود رب العالمين وليس فقط تخطي - 00:59:05

لحكمه وهذا معنى كلام النسب لما قال وهي العبارة قال رحمه الله تعالى وهي تصوير يعني الاستخفاف تمام؟ طيب وهذا فيه مصير للرجلة والشماتة القبح انت بتتخطى رب العالمين رب العالمين قال فيما نهوا عنه من الاقدام على امر من الامور دون الاعتداء على امثلة الكتاب والسنة. اه لذلك هذه عبارة - 00:59:25

هي خلاصة ما نريد ان نقوله اختصر النسبي اذا ربنا اعطاك هذه الصورة انه انت لما تتجاوز بعقلك وهواك الشريعة كانك تخطيت رب العالمين اراد الله بهذا المجاز وبهذا التركيب ان تجعلك تستهجن ما فعلته وتستبشع ما فعلته - 00:59:55

فيما نهوا عنه من الاقدام على امر من الامور دون الاحتباء على امثلة الكتاب والسنة. يعني لما لم تحتدي ولم تصر على خطوات في الكتاب والسنة وقدمت عقلك وهواك انت كانك تقدمت على رب العالمين. وهذه صورة مستبشعة مستهجنة رسمتها الاية - 01:00:15

هذه البلاغة شوف البلاغة تعيش مع النص هنا منعيش مع القرآن انا ما بدي اتقوا الله الله يجزاكم الله خير المعنى الاجمالي المعنى الاجمالي انتم فاهمينه لا احنا مع النسف عم نعيش روح المعنى عم بوقفك - 01:00:35

ايش الاية جاء تركيبة بهاي السورة. لان الله يريد ان يصور لك ايها المسلم. اما تقديم العقل والهوى والشهوات عصيان الله هو تخطي لذات رب العالمين ولوجود رب العالمين. وهذا شيء مستبشع. وبالتالي هنا تبدأ تشعر بعظمة القرآن - 01:00:55

القرآن لما افكر بالاية بهذا الموضوع وليس بالطريقة يعني الجبرية العامة. طيب رحمه الله تعالى ويجوز ان يجري مجرى قولك سرني

زيد وحسن حاله. ايسرني ايسرني حسن حال زيد. فكذلك هنا المعنى بين يدي رسول الله - 01:01:15
صلى الله عليه وسلم. الانام هنا ذهب الى معنى اخر. او تفسير اخر للنص. التفسير الاول اللي ذكرناه اقول. بس هو طاح وجهة نظر اخرين. بعض المفسرين ماذا يقول؟ يقول انه المقصود في هذه الاية لا تقدموا بين يدي رسول الله - 01:01:35
يعني لا تتقدموا سواء على المعنى الاول اللي قدم او بكثير. كلاهما جائز. المهم ان المقصود عدم التقدم بين يدي رسول الله طب لماذا ذكر الله؟ اه قالوا ذكر الله لاختصاص الرسول بالله. انه مبلغ لاوامر - 01:01:55
الا لذلك قال شوف فلان يعني كيف هو قال ويجوز الان اكتبوا عندكم هذا رأي اخر في تفسير الاية. ويجوز ان ريان ان يجري فهم الاية مجرى قولك سرني زيد وحسن حاله ايسرني حسن حادثه الان لما اقول - 01:02:15
سرني زيد وحسن حاله. انا في الحقيقة اللي سرني ايش بالزبط؟ مش زي نفسه. حسبوا حالي هو طب ليش حكيت؟ سرني زيد وحسن حاله. قالوا لي ما في فخامة اكبر تعظيم - 01:02:35
احتفاء اكثر تمام؟ من لو كنت مباشرة صار لي حسن حالي زيك. فالاصل والمقصود هو سرني حسن لكن لما اردت التفخيم والتبجيل اعظم قلت سرني زيد وحسبه حالة استعملت العطف كأنه - 01:02:55
ان البعض قال لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. هذا العطف فائدته التفخير فقط والتعظيم. والمقصود من الاية انما هو لا تقدموا بين يدي رسول الله. لانه اصلا سبب نزول الاية زي ما حكينا انه ابو بكر وعمر - 01:03:15
اغتصبوا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكأن الاية والسورة تريد ان تقول لهم ما احد يتقدم بين يدي رسول الله لكن حتى يكون هذا النهي له وضعه واثره الايبادي ربنا اكرم نفسه على ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تقدموا بين - 01:03:35
يدي الله ورسوله لكن المقصود ما هو؟ الرسول فقط. وانما ذكر الله لكون الرسول مختص وابلغ عن الله ليس اكثر. لكن على المعنى الاول لا. ولذلك احنا بنرجح المعنى الاول. ان المراد الله مقصود - 01:03:55
رسوله مقصود وليس المراد فقط الرسول وليس المراد فقط الرسول لكن هذه وجهة نظر اخرى ذهب اليهم البعض بناء على سبب نزوله الاية انه بعض الصحابة كانهم تخطوا النبي صلى الله عليه وسلم في جزئية معينة. لذلك قال ويجوز ان يجري مجرى قولك - 01:04:15
سرني زيد وحسن حاله مع انك تقصد هذا سرني حسن حالتي هذا الذي صدر في الحقيقة. قال فكذلك المعنى لا تقدموا بين يدي رسول الله اقرأ قال رحمه الله تعالى فكذلك هنا فكذلك هنا اي في هذه - 01:04:35
اية المعنى المقصود ايوه بين يدي رسول الله لا تقدموا ليس بين يدي الله ورسول الله المقصود لا تقدموا بين يدي رسول الله فقط صلى الله عليه وسلم طيب طيب لماذا الرسول على الله؟ اذا كان المقصود لا تقدموا بين يدي رسول الله قال - 01:04:55
وفائدة هذا الاسلوب بناء على هذا الفهم ما هو؟ قال وفائدة هذا الاسلوب الدلالة على قوة الاختصاص. الدلالة على قوة شو يعني؟ اختصاص الرسول بالله واحتفاء الله برسوله. وانه عند الله اوامر النبي صلى الله عليه وسلم خط احمر لا يجوز - 01:05:15
تخطيها. فالرسول الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه. عنده خصوصية عند الله سبحانه وتعالى. فلذلك عطفه الله عليه لذلك ذكر الله اسمه مقترنا باسمه وعطف نبيه عليه لشدة الاختصاص لهذا الرسول العظيم. فهذا المعنى طبعا - 01:05:35
في التفسير بس للقول الاول الذي ذهب اليه ان يؤشر واعم. لانه اشمل واعد انه ما في داعي نقول المراد لا تقدم بين يدي رسول الله. خليها على عمومها. لا تقدم بين يدي امر الله. وامر رسوله الذي هو في النهاية يعود الى امر الله. اه - 01:05:55
الثاني انه على زمن النبي صلى الله عليه وسلم تجريح حاصل للسوالف فلا تقدم اوامر لا على اوامر النبي صلى الله عليه وسلم وهي ومن الله. نعم. المال الاول ممكن جمعي. المعنى الاول كافر انه انتهى التشريع وبلغ النبي صلى الله عليه وسلم وانتهى. اه. تاخذ المعنى الاول كاملا - 01:06:15
انه هاي الاية يعني في النهاية اما ان تفهم هكذا او هكذا. يعني في زمن انا سؤالي في زمن الصحابة. كيف هل فهموها على عمومها؟ لا تقدموا بين يدي الله ورسوله؟ ام فهموها على خصوصها؟ لا تقدموا - 01:06:35

لرسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الله فقط لبيان الاختصاص. واكيد هم فهموا احد الفاهمين. تمام؟ والاية تقول حثالة وجوه لكن انا ازعم ان المعنى الاول يجري يعني من الفخامة والعظامة - 01:06:55
التأثير الايماني اكثر من المعنى الثاني وهنا يتعارض مع مبدأ الاية بل هو الظاهر. يعني لو سألتك ما هو الظاهر الظاهر المعنى الاول ان الثاني ستقول للظاهر ما هو؟ المعنى الاول انه لا تقدم لا بين يدي الله ولا بين يدي رسول الله صلى الله - 01:07:15
قال رحمه الله تعالى ولما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الله في المكان الذي لا يخفى هذا المسلخ من هذا بيان لمعنى الاختصاص. وهو معنى الاختصاص هي انه لما كان صلى الله عليه وسلم عند الله بالمكان الاسمى اختصه الله - 01:07:35
بان عطفه عليه فقال لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. لكن كما قلنا المعنى الاول قد يكون اكثر تأثيرا ووقعا في النفس. نعم قال رحمه الله وفي هذا تمهيد لما نقم منه من رفع اصواتهم فوق صوته صلى الله عليه وسلم. هو بده يقول لك كل هاي - 01:07:55
الاية الاولى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم. هذه الاية هي تمهيد للآية الثانية المقصودة بذلك هي سبب النزول. قال شو سبب نزول هاي السورة؟ المشهورة سميت سورة الحجرات - 01:08:15
المشكلة ليس لماذا سميت سورة الحجرات؟ لانه مش جوف البني تميم وجاء الاقرع بن حارس بن معذر رضي الله عنه وصاروا ينادوا النبي صلى الله عليه وسلم من وراء الحجرات بصوت مرتفع لا يلد مقام النبوة. فالله عز وجل زجرهم على هذا الاسلوب. في التعاون مع - 01:08:35
النبي صلى الله عليه وسلم رفع الصوت. ايات اصلا هي نزلت في هاي الواقعة. لكن السورة ما بدأت مباشرة يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم. لا عملت كانها مقدمة ومقدمة عقدية تشريعية مهمة. وهذه طريقة القرآن في استغلال المواقف - 01:08:55
انه يعقد موقف معين الله سبحانه وتعالى بده يعطينا منه دروس وعبارة. شو هو الدرس المستقل من قصة بني تميم؟ ومن قصة ابو بكر وعمر من الوكيل اصلا هي سبب نزول الاية انه لا يجوز ان يقدم شيء بين يدي الله ورسوله ولو كان صوتا - 01:09:15
اللي ايش؟ لان القاعدة الفخمة العظيمة الاساسية اللي ذكرناها كقاعدة عقبية ايمانية سلوكية لا يجوز ان نقدم هوى وعقلا شيء امام الله ورسوله صح؟ كأن السورة بدها تبين لك ولو كان هذا الشيء الذي ستقدمه - 01:09:35
صوت مجرد صوت ان تمني ان تقدمه بين يدي الله ورسوله. فما بالك بما هو اعظم من الصوت من ان تقدم عقلك وهواك وسلوكياتك والدول والتشريعات على الله ورسوله مش هذا اعظم؟ فالقرآن صح اجا - 01:09:55
مش قضية بني تميم في رفع صوتهم على النبي صلى الله عليه وسلم. لكنه عالج معها قضية اخطر من هذا وهي قضية تحكيم العقول والاهواء فتقديمها على الله ورسوله. فبقول لك اذا كنت منهيا ان ترفع صوتك. واعتبر رفع الصوت - 01:10:15
تقدما بين يدي الله ورسوله. بس ترفع صوتك. فما بالك بمن يقدم تشريعات ومنظومات ومواثيق على حكم الله ورسوله الشاي بتكون المشكلة اصعب واصعب فهذا ما اراد ان ينبه له رحمه الله. طيب لذلك قال وفي هذا كما رأيتم لما نقل منه - 01:10:35
هذه الاية الاولى هي مجرد ترقية. للاية الثانية وهي لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. لان قال رحمه الله تعالى لان لان من فضله الله بهذه الاثرى واختصه هذا الاختصاص كان كان ادنى ما يجب له ان من التهيب - 01:10:55
ان يخفض بين يديه الصوت. اختصه الله بالنبوة والرسالة. ورفع مكانته هو النبي الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه. لان من كفره الله بهذه الاثر اي في هذا التفضيل والايثار. واختصه بهذا الاختصاص كان ادنى يعني اقل شيء يجب له من التهيج - 01:11:15
المخفر بين يديه الصف. فما بالكم بما هو اعظم من ذلك؟ طيب. قال وان الحسن رضي الله عنه ان اناسا ذبحوا الاضحى قبل الصلاة فنزلت وامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعيدوا ذبحا اخر. فماذا اقوال؟ قيل انها كانت سبب نزول آآ - 01:11:35
لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. طبعا قضية لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي سبب نزولها واضح سيبكي معي. لكن هاي الاية الاولى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله روي عن الحسن البصري في حديث المرسل ان سببها ان اناسا ذبحوا يوم الاضحى قبل الصلاة ومعروف انه مات الانسان - 01:11:55
بعد الصلاة ففي ناس طلعوا قبل الصلاة وخالفوا او لم يكونوا على او لم يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن الحكم. فربنا سترهم

انه انتم كيف دبحتم قبل الصلاة قبل ان تسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحكم. فمسلا يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله. لكن - 01:12:15

حديثا عن الحسن البصري منقطع لانه الحسن البصري مش صحابي. ولم يعرف من الصحابة الذي روى هذا الحديث. فالاثر فيه ضعف. طيب هناك القول الاخر عن عائشة قال رحمه الله وعن عائشة رضي الله عنها انها نزلت في النهي عن صوم يوم السبت. وهذا قول لعائشة انها لا تقدم بين يدي الله والرسول - 01:12:35

نزلت عند بعد النهي عن صوم يوم الشك. شو يوم الشك؟ يعني اليوم اللي قبل رمضان بيوم. طبعا على خلاف بين المذاهب تقريبا وانا مش في مواطن تحرير هذه المسألة المهم نزلت بالنهي عن صوم يوم السبت. حقيقة هو ليس سبب نزول الاية النهي عن صوم يوم الشتم. وانما - 01:12:55

هناك رجل صام يوم الشك في زمن عائشة. فعائشة نهته عن صيام يوم الشك وقالت وقرأت عليه يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. انه سيارتك اليوم الشك مخالفة لامر الله ورسوله. فاذا صمته فكأنك قدمت هواك على - 01:13:15

اعوذ بالله فعائشة استدلت بالاية على خطأ هذا الرجل وليس سبب نزول الاية هو ان رجلا صام يوم فهذا الكلام ليس لذلك نقول الاشهر انه سبب نزول اية لا تقدم بين يدي الله ورسوله الخلاف الذي وقع بين - 01:13:35

ابي بكر وعمر بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا للاسف لم يذكره النسب. احنا للاسف بيقول لك قصة الحسن البصري ذكر كلام عائشة لكن ما هو اصوب واظهر بسبب نزول الاية وهي الخلاف الذي وقع بين ابي بكر وعمر فنكتبه لانه هو الذي ذكر ابن كثير - 01:13:55

من المحققين في سبب نزول الاية والله تعالى اعلم. طيب. قال الامام الله تعالى قوله تعالى واتقوا الله فانكم ان اتقيتم التقوى عن التقدمة المنهي عنها. جميل. لماذا ربك؟ فاتقوا الله. يا ايها الذين امنوا خلاص ارعيها سبعة - 01:14:15

عرفنا شو بتوجيه لا تقدم بين يدي الله ورسوله. ثم جاء ختام الاية بماذا؟ واتقوا الله. ليش ربنا جاب هنا التقوى؟ لماذا ذكرها في هذا السياق بانك لا يمكن ايها المسلم انه تنت بهاي القاعدة بحياتك لا تقدموا بين يدي الله ورسوله الا - 01:14:35

الزرع في قلبك تقوى الله سبحانه وتعالى. بالتالي كانك تأخذ مفهوم المخالفة. انه اي انسان يقدم شريعة او او هوى على امر الله ورسوله ما هو الشيء الذي يفتقده؟ تقوى الله. الذين يقدمون اهواءهم وعقولهم - 01:14:55

واحكامهم على امر الله ورسوله يقدمونها فماذا يفتقدون في حياتهم؟ تقوى الله. لانه من اتقى الله تقوى الله ستقود الى الوقوف عند حكم الله وعدم تخطيه. لذلك ماذا قال النستفيد؟ قال واتقوا الله يبين لك. لماذا - 01:15:15

الله سبحانه وتعالى قال هنا واتقوا الله اعد القراءة. شف النسب يعني. كل سطر بدك ترحمه على واحد. قال واتقوا الله ايوه قال فانكم ان اتقوا الله فانكم ان اتقيتموه قد عاقبتم التقوى يعني تقديم اعاقتكم يعني منعتكم - 01:15:35

الله سبحانه عن التقدمة المنهي عنها. اذا كنت متقيا لله تقواك لرب العالمين ستحول بينك وبين ان تقدم شيئا بين حكم الله ورسوله. بالتالي هون بصير انا واياك نبحث عن ايش؟ عن كيف نحقق التقوى في حياتنا؟ لانه انا عارف - 01:15:55

انه فيه نهي لا تقدمه بين يدي الله ورسوله. لكن هذا النهي لن استطيع ان امتثله الا اذا ماذا؟ اذا حققت التقوى في حياتي فابحث كيف تحقق التقوى حتى استطيع ان امتثل لهذا النهي؟ نعم. قال رحمه الله تعالى وقوله تعالى - 01:16:15

ان الله سميع بما تقولون عليم بما تعملون. وحق مثله ان يتقى. اه الان هذا يسمى التذليل الاية بين الاية ماذا ركن؟ دائما الايات لما تختم باسمين او باسماء او باسم واحد من اسماء الله الحسنى وهذا من قواعد التدبر - 01:16:35

لما تشوف الاية انتهت باسم من اسماء الله بتكتبها. شو علاقة هذا الاسم بمضمون الاية؟ اكيد يعني هذا الاسم لم يخطر اعتباطا وهكذا فكر ان الله سميع عليم في ذيل الاية هو مرتبط بفحوى الاية السابقة. طيب لماذا ختمت الاية بهذه - 01:16:55

تكييف ان الله سميع عميد. الله عز وجل نهانا ان نقدم شيئا بين يدي حكمه. صحيح؟ وكان في النهاية يهددنا ويقول لنا الذي سيقدم شيئا انا سميع بما يقول حليم - 01:17:15

يعني ما تفكر انك راح تضحك عرب العالمين. او انه الامر يمشي تحت الطاولة. السمع هو لادراك المحسوسات. الصلاة هي اساسية في ادراك المحسوسات المباشرة. والعلم يعني يقول الله وانا اعلم ما في يعني صدوركم. يعني فهو سبحانه - 01:17:35
ما يصدر منكم من اقوال. هسه بعض الناس بتخطوا حكم رب العالمين. وما بصرح بذلك صح؟ هو في قلبه طوى ذلك في قلبه انا السميع باللي صرح بمعاداتي وعليه بدوام صدوركم حتى لمن لم يصرح. انا عالم بما تقفون في صدوركم - 01:17:55
خليك واضح في حياتك ظاهرة وباطنة ان الله سميع. بسمع الذين يحادوني باحكامي وتشريعاتي اذا صرحوا بذلك وعليه ببواطنهم في حال انه ما صرحوا بس كان همة مواطنهم حقيقة يريدون محاذاة الله ورسوله. فالختام الاية يليق بالقاعدة الاساسية. لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - 01:18:15
والطريقة لعلاج هذا الامر واتقوا الله. وثم بعد ذلك الختام ان الله سميع عليم. فهنا انسجمت الاية مطلعا ووسطا وحتاما في تأصيل هذه القاعدة وهذا المنهج الحياتي الذي يتربى عليه الصحابة بالتالي بعدين لما - 01:18:45
خلاف ابو بكر وعمر وعثمان والصحابة الكرام اصبحت هاي منهج حياة وسما بارزة في حياة الصحابة انه لا يقدمون شيئا بين حكم الله رسوله قال رحمه الله تعالى قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اعادة للنداء عليهم استدعاء - 01:19:05
منهم بتجديد الاستفسار عند كل خطاب وارد وتحريك منهم لان لا يغفلوا عن تأملهم. لا ترفعهم هو يحلل لك لماذا ربنا سبحانه وتعالى كرر النداء مرة اخرى؟ مع انه الاية ما يعني الاية الاولى قصيرة. الان المتوقع عند الساحر - 01:19:25
انه يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. واتقوا الله ان الله سميع عليم. بعدين مباشرة ولا ارفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. تمام؟ او ان الذين يغضون اصواتهم مباشرة. لا في تكرار للنداء مرة اخرى - 01:19:45
يا ايها الذين امنوا تمام؟ يعني تخيل انا عم بحكي معكم لك يا محمد افعل كذا. الان انت بتقول لي خلص كل التعليمات مرة وحدة فوت لي اياها مرة وحدة. رح ما بقول لك يا محمد افعل كذا. بعدين يا محمد اعمل هيك. يا محمد اعمل هيك. تكرار يا محمد - 01:20:05
بين كل امر وامر ما هو المراد بها اكيد في حكمة. والقرآن ما فيه حشم. ما فيه شيء زائد هكذا لا معنى له فهنا القصة دي بدي اقول لك لماذا الله سبحانه وتعالى كررها مرة اخرى؟ واعطى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا - 01:20:25
او اصواتكم ما فائدة تكرار النداء؟ اعرف ماذا قال؟ قال رحمه الله. اعادة النداء عليهم هم. قال اعادة النداء عليهم استدعاء استدعاء تحتها خط حتى تفهم هذه الفكرة الجبلية. استدعاء منهم قال لتجديد الاستبصار عند كل خطاب وارد - 01:20:45
كانه بده يجدد انتباهك. لما اعاك يا ايها الذين امنوا انت راح تعطس لابن مسعود. فراح يتجدد اتباعه انه في اخر جديد ومهم وربنا بده يوجهه الي. فبعيد الانتباه مرة اخرى. حتى ما اكون صرحت. طبعا احنا كلنا - 01:21:05
ما بتصورش قال وتحريك منهم لان لا يغفلوا عن تأملهم لا ترفعوا تحريكهم يعني كان ربنا بيحركك انك امر جديد او في نهي جديد جاي. فانتبه وانعها سمعك. قال لا ترفعوا اصواتكم فوق صوتي - 01:21:25
النبي اي اذا نطق ونطقتم فعليكم الا تبلغوا في اصواتكم وراء الحد الذي يبلغه بصوته. وان تغطوا منها بحيث يكون كلامه لكلامكم وجهره باهرا لجهركم حتى تكون مزيته عليكم لائحة وسابقته لديكم واضحة. اه اذا الان - 01:21:45
ما معنى لا ترفع اصواتكم؟ فوق صوت النبي. المقطع الاول يقول اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحدث ويتكلم فاياكم ان ترفعوا اصواتكم فوق صوتي. دائما كن نبرد صوتك اقل - 01:22:05
من دولة صوت النبي صلى الله عليه وسلم. لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. والمعنى واضح عند المساجد قال رحمه الله تعالى ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم ببعض. ولا تجهروا - 01:22:25
له بالقوة. شو الفرق بين لا ترفعوا اصواتكم وبين لا تجهروا لهم بالقول؟ ما الفرق بين النهي الاول؟ والنهي لا ترفعوا اصواتكم هذا رقم واحد. اثنين ولا تجهروا له بالقول. اكيد هذا مش تكرار. الاول بتكلم عن - 01:22:45
الموضوع الثاني بتكلم عن موضوع اخر ما معنى ولا تظهروا له بالقول؟ قال اي اذا كلمتموه وهو صامت اياكم والعدول عما نهيتم عنه

من رفع الصوت. وجهة نظره انه ولا تجهر له بالقول اي اتحادي كان صلى الله عليه وسلم - 01:23:05
ساقطا ما بيتكلم بدك تنتبه انه ما ترفع صوتك بصوت شهوة. تمام؟ اذا فلا اصواتكم فوق صوت النبي هاي في اي حالة في حاله وهو يتكلم اياك انك تصير تجادل وترفع صوتك. الحالة الثانية ولا تجهر - 01:23:25
او بالقول في حال كم هو؟ صلى الله عليه وسلم ساكن ما تكلم. حاول برضه تحافظ على نبرة صوت. معتدلة تليق بالمقام الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه. فالاولى في حال كلامه والثانية في حال سكوته. نعم. قال - 01:23:45
عليكم الا تبلغوا به الجهر الدائم بينكم. يعني ما بترفعوه؟ يعني لا احنا مسلم يعني كان الله يقول له كصحابي لما تتكلموا بينهم يعني لا مؤاخذة فيما بينكم. اه لكن هاي اللي داير بينكم - 01:24:05
اياكم في انه يصير بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهاي اشارة لابو بكر وعمر رضي الله عنه انه كان النبي صلى الله عليه وسلم ساكت. وكان متناقشين فيه من يؤمر النبي صلى الله عليه وسلم على وقف بني تميم فارتفع شوي. تمام؟ ارتفع صوتهم قليلا - 01:24:25
فهي اشارة حتى لو كان الرسول صلى الله عليه وسلم ساكتا اياكم انه نبرة صوته تعلى بين ايدي مقامه الشريف. قال هو تتعمد في مخاطبته القول اللين المقرب من الهمس الذي يضاد الجهر. قال عليكم ان تتعمدوا في مخاطبة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:24:45
الصوت المنخفض اللي اشبه بالهامس كيف انا بهمس لك بصوت منخفض؟ بده يكون كلامك هكذا في هذا المستوى. قال والا شو البقاء قبل الشهر حتى في علم التجويد مش مدرسة مش في حروف مقابلها حروف ماذا؟ شو حروف العكس؟ بحثت واحد - 01:25:05
فكأن الله يريد ان يقول ولا تجهروا ايش نعمل؟ يعني اهمس خلي صوتك كأنك تهمس مع صديقك. قال رحمه الله والا تقولوا له يا محمد يا احمد هذا تفسير اخر حقيقة. هذا تفسير اخر - 01:25:25
تعقل ولا تجهر له بالقول يعني لا تنادوه باسمه الشخصي. من ناديه يا محمد ماذا حدث؟ هذا لا يليق بمقام النبي صلى الله عليه تناديه يا محمد او يا احمد. لكن حقيقة انا بنظر انه الاية بعيدة عن الحارس. يعني هي لا تتكلم عن هذا الموضوع. اه في اية اخرى بتتكلم - 01:25:45
بعد هذا الموضوع انه لا يجوز ان ينادى النبي صلى الله عليه وسلم باسمه. اي اية؟ لا تجعلوا دعاء الرسول بينهم اه هيدا عم تتكلم انه لا يجوز انه نادى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم باسمه. يا محمد او يا احمد. لكن هاي الاية انا - 01:26:05
تكلم عن هذا الموضوع وان كان النسب ذكره احد الاقوال في تفسيرها لكن الاظهر انه لا تجهر قضية لا تجهر اشي وقضية لبنان قضية لا تجهروا هذا الموضوع. وقضية هذا موضوع اخر. فالاية انسب للمعنى الاول ان لا يرفع الصوت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم في حال صحته - 01:26:25
واما هذا التفسير الثالث الذي ذكره النسبي فلعل فيه شيء من البعد. واستبعده ايضا الانوسي بروح معه. فاذا او لا تقول له يا محمد هو احمد وخاطئ قال رحمه الله وخاطبوه بالنبوة والسكينة والتعظيم. ولما نزلت هذه الاية ما كلم النبي صلى - 01:26:55
الله عليه وسلم ابو بكر وعمر الا كأخي السراط على الصراط يعني لما نزلت هذه الاية خلص ابو بكر وعمر باقي الصحابة تعلم صاروا يتكلم معها النبي صلى الله عليه وسلم كالانسان عندما يسر لاخيه بشر يا اخي الصراط لما بدي اجي اعطي السر لواحد كيف بحكي معه؟ قلت له تعال - 01:27:15
هذا مسمى اخي الصراع الانسان الذي تسر له بامر بصوت منخفض. هكذا اصبح الصحابة يتحدثون مع النبي صلى الله عليه وسلم عندما نزل هذه الاية. اذا كاخي السرار يعني الاخ الذي اسر له بصوت غرفة. نعم - 01:27:35
قال واحد ابن عباس رضي الله عنهما انها نزلت في ثابت ابن قيس ابن شماس وكان في اذنه وكان جمهوري الصوت. كانت اذنه بكرة رضي الله عنه كان في اذنه - 01:27:55
ما كان اصم بس كان احنا بنسميه في غرفة سمعوا ايش؟ كان رضي الله عنه سمعه فكيف كان بيضطر انه يرفع صوته بين يدي النبي

صلى الله عليه وسلم. نعم. قال وكان اذا كلم رفع صوته وربما كان يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيتأذى بصوته - 01:28:05
اذا القول الاول انها نزلت في ارتفاع صوت ابو بكر وعمر بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. القول الثاني ان نزلت في ثابت بن قيس بن شماس والغرور صحيح كما جاء في ثابت بن قيس بن شماس لما نزلت هذه الاية اعتزل في بيته. خلاص ما - 01:28:25
مجالس النبي صلى الله عليه وسلم وجلس يبكي في بيته. فالنبي صلى الله عليه وسلم استقبه قال دوروا لي على باب ابن قيس. فذهبوا اليه فوجدوه في بيته يبكي. فقالوا له ما لك يا ثابت ابن القيس ابن شماس؟ قال هلكت. قالت نعم. ليش ما لك؟ فقال - 01:28:45
ان الله قال لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول تجاه بعضكم في بعض. ان تحفظ اعمالكم وانتم لا تشعرون. وانا قد حبط عملي فقد رفعت صوتي بين يدي رسول الله ايش بعتقد؟ انه الاية نزلت فيه وانه انت حبط عمله لانك رفعت صوتك. والنبي - 01:29:05
صلى الله عليه وسلم شوفوا كيف عالج الموقف قال اخبروه انه من اهل الجنة. قالوا يعني حسم له خدمة من اهل الجنة فقال للنبي صلى الله عليه وسلم يقول انك من اهل الجنة. لذلك هو من المبشرين بالجنة. مش من العشرة لكنه من المبشرين بالجنة. خذ - 01:29:25
له وبصم له انه من اهل الجنة بشهادة النبي الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه. والصحابة ومن راحوا جلس يبكي في بيت وخلص يعتقد انه الاية نزلت في احنا كتير من الايات الجزئية فعلا بتخاطبنا ونتحاكي افعالنا ولا نتأثر بها ولا - 01:29:45
نفعل يا ما قدمنا احوالنا بين يدي الله ورسوله وكأنه هاي الاية ما لهاش علاقة فيها. ياما اخطأنا في هذه الامور وعصينا ونظرنا للحرام وفعلت امور لا ترضي الله وهاي الايات ما اثرت في قلوبنا. ثابت ابن قيس مع علمه لم يكن متعمدا. لم يكن - 01:30:05
متعمدا صوته شهور ايش يسوي؟ ومع ذلك ظن الاية تتكلم عنه وانه حفظ عمله فجلس يبكي في بيته وهو الخطيب المسكر النبي صلى الله عليه وسلم من هو خطيب النبي صلى الله عليه وسلم؟ ثابت ابن قيس شاعره مين؟ حسان وخطيبه ثابت ذلك حتى في وقت - 01:30:25
الذي خطب من جهة النبي صلى الله عليه وسلم وثابت ابن القيس ابن شماس رضي الله عنه. نعم. قال رحمه الله تعالى وكاف التشبيه في محل النصب. في محل النصب اي مفعول مطلق. اي تقدير كافة التشبيه يقصد. ولا تجهر له - 01:30:45
قولي كجاهل هاي الكاف شو بده؟ تشبيه صح؟ كجهل بعضكم. قال ما موقن وقال انت في محل غصب على مفعولية مطلقة التقدير اي اطراف قال اذا تجهروا له جهرا هذا تقدير الاية لا تجهروا - 01:31:05
بالقول جهرا مثل جهل بعضكم لبعض. فبالتالي الآية اقرأوا في هذا انهم لم ينهوا عن في هذا وفي هذا الكلام اشارة الى انهم لم ينهوا عن الجهل مطلقا. قال لك الصحابة ماتوا عن اي شكل من اشكال الجهر - 01:31:25
المنهي عنه لا تجهروا جهرا محدد انه ربنا ايش قال؟ لا تجعل قادة الاية لا تجهروا له بالقول سكت يشق على لا تجعلوا له بالقول كجهل. فكانوا هذا فيه نوع من التقييد. ان المنهي عنه جهر معين. صح - 01:31:45
ما هو بالجهر المنهي عنه؟ قال قال اي انه لم ينهوا عن الجهر مطلقا حتى لا يسوغ لهم الا ان يكلموه بالمخافة. اه يعني هو ما له اوعى كل جهل بحيث اصبح لا يجوز ان يتكلموا الا بالسر. لا مش بهذا التصوف. صح امي صاروا يفعلوا كذا بس هو - 01:32:05
الامر ليس بهذا التصور هم له عن نوع معين من انواع الجهل. ما هو هذا النوع الذي نهوا عنه؟ قال وانما نهوا عن مخصوص وانما له عن جار مخصوص ما هو؟ قال اعني الجار المنعوت بمماثلة ما قد اعتادوه منه فيما بينهم. وهو الخلود - 01:32:25
ومراعاة ابهة النبوة وجلالة مقدارها. يعني الجهر الذي نهوا عنه هو الجهر الذي يخل بمراد مقام النبوة وجلالة مقدارها. الجهر الذي فيه اخلال بمراعاة مقام النبوة مقدارها هو الجهر الذي نهو عنه. اما الجهر الذي لا يخل بمقام النبي الاعظم. وليس فيه سوء ادب فهذا - 01:32:45
عنه هذا كلام دقيق في فهم ما هو الجهر منيعا. وهذه الاية برأيكم هل تطبق بعد وفاة النبي صلى الله عليه لا تجهروا له بالقول كيف

مطبقين قلت نعم كيف؟ عند والدك حسبت عند - 01:33:15
مثلا كان السلف يقولون لا يجوز ان يرفع الصوت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاسد بعض الناس وهذا لا يجوز لا تجهرونه بالقول ايضا حصلت ايضا عند رواية الحديث النبوي - 01:33:35
لا يجوز انك ترفع صوتك وتتكلم والحديث النبوي يقرأ بين يديك هذا من الجهر على مقام النبوة. فيه ايضا ايوا عند امره نعم انت امريكا؟ عند امري ما يخلوها لا تقدم بين يدي الله ورسوله. لكن كما قلنا كان السلف ما لك بن انس يزجر الناس ان يتخاصموا - 01:33:55
المسجد النبوي لما فيه من ارتفاع الصوت وجهله في حضرة النبي الاعظم صلى الله عليه وسلم حتى بعد وفاته. فالاية ايضا لها تطبيقات فلو بعد وفاته بابي هو وامي صلوات ربي وسلامه عليه. طيب اقرأ قال رحمه الله تعالى قوله تعالى ان - 01:34:15
واعمالكم طعام على الان ان تحبط اعمالكم. فلا منسوب الموضع على انه مفعول له متعلق بمعنى ايش يعني مفعول له؟ يعني مفروض لاجلهم كمثلا اقول جئتك رغبة بعلمك. اتيتك ابتغاء معروفك. هذه ابتغاء - 01:34:35
ورحمة وخشية. اسعى مفضول لاجله. يعني انا ليش شجيتك؟ ابتغاء لعلمي. طيب قمت توقيرا توقيعه شوية رابع مفعول له يعني مفعول لاجله. ليش هذا مفعول لاجله؟ لانه هو سبب قيامي بالفعل. لو سألتك لماذا قمت - 01:34:55
كل توقيرا لك. فالمفعول لاجله هو الشيء الذي من اجله وقع الفهم. له المفعول له او المفعول كلاهما نفس الشركة العربية هو علة وقوع الشيء. فربنا عز وجل لما قال لا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض - 01:35:15
ما هو السبب؟ لماذا نهيتنا يا رب عن هذا؟ ما هو السبب؟ قال ان تحبط اعمالكم. ان تحبط هذا التركيب في وجهة النظر في فهم. راح نختم فيه ان شاء الله اليوم. حتى كلمة نختم هاي بتعطي دافعية الشباب في العصاة. طب - 01:35:35
اعمالكم هذا التركيب في طريقتين لغويتين في بعض. الطريقة الاولى اللي يذكرها النسب يقرأها. قال والمعنى انتهوا عن ما نهيتم عنه ولهبوط اعمالكم ان تحبط هذا يسمى المصدرية وتحفظ فعل مضارع منصوب بها. وهنا - 01:35:55
نستقبل ونستخرج مصدر اسمه مصدر المؤول. انا بهيك الخلاصة انه في مصدر مقدم في السياق من ان وتحفظ التقوى والحموض ايش هو المصدر الاول؟ الحقوق من وين جبتوا هذا؟ دمشق انا بالفعل استخرجت هذا المصدر اسمه مصدر مؤول اذا - 01:36:15
بعد ان استخرجت هذا المصدر اصبح تقديري الاية هبوط اعمالي. يعني ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم اربعة حقوقا لاعمالكم. انت راح تشوف انه لسه في خبر في الترفيه. لا تجهروا له بالقول كجهد بعضكم لبعض. حبوب - 01:36:35
لاعمالكم لاكيد في لسا كلمة لازم اقدرها في السياق حتى يكتمل المشهد. فلاحظوا شو الكلمة اللي قدرها قال والمعنى فهو المعنى انتهوا عما نهيتم عنه لحضور اعمالكم اي لخشية حقوقها في كلمة خشية بدك تقدرها - 01:36:55
محذوفة بس تسمى دلالة الاقتضاء. يعني كلمة لازم تقدم في السياق حتى يكون المعنى كامل. في التقديم لا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض خشية حبوط اعدائكم هامش مذكورة صح؟ بس انا قدرتها وان شاء الله لما تتدبروا القرآن راح تكتشفوا انه الذي يريد ان يفهم القرآن سيحتاج - 01:37:15
ان نقدر كثير من المعاني. وهذه مشكلة الناس. الناس ليش ما بتحفظ القرآن؟ اذا بتفكر القرآن هو فقط الكلمات المذكورة. ترى هناك كلمات كثيرة يجب انك انت تقدرها حتى تفهم السياق فهما صحيحا. وهنا يقول السياق خشية حبوبك - 01:37:45
صح؟ من ان والخشية هاي اضفتها حتى يكتمل السياق والتقدير خشية لحبوط اعمال وانتم لا تشعرون. الان هاي طريقة في طريقة اخرى البعض بقول فش داعي انه يقدم كلمة خشية. بل من ان هذه المذكورة - 01:38:05
وصلت لكم اياها ان هذه المذكورة؟ هناك لام محذوفة قبلها ولا محذوفة بعدها. والتقدير لا تحفظ اعمالكم. هاي بعتبرها انها طريقة مختصرة. بدت الطريقة اللي ذكرها هو انه تجيب مصدر مؤول وفي كلمة محذوفة هيك - 01:38:25
كلمة خشية لا انا بقول لك باختصار قل ان تحفظ هناك لام محذوفة قبلها لا تجار ولا محذوفة بعدها لاهل لا تحبط اعمالكم. يعني لماذا نهيتكم عن الجهل بين يدي؟ حتى لا - 01:38:45

تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. وهذه الاية ترى خطيب احبابي. حتى ان الرازي وانت تعرف الرازي صاحب مفاتيح الغيب نقول هذه الاية تدل على ان الانسان قد يرتد عن دينه وهو لا يشعر. لان حروب العمل كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية - 01:39:05
حقوق العمل يعني الكفر حقوق العمل هو ماذا؟ الكفر ويسمى حبوطا لماذا؟ اخذا من الناقة الناقة اذا اكلت اكل فقد سمعت فحبطت يعني خلاص جلست على الارض. وهذا دلالة على انها خلاص اصبحت منهكة. كذلك الانسان - 01:39:25
اذا فعل افعال تخرجه من الملة كأنه كان يسير باستقامة ثم فجأة لما ارتكب هذا الفعل الذي يخرجه من الدين التي تسقط على الارض من المرض. فحبوط الاعمال هو دلالة الكفر. حبوب الاعمال هذا يكون دلالة على ماذا؟ على - 01:39:45
الكفر مش مجرد نقصان نقصان الايمان لا يسمى حبوبا بالقرآن. حبوب العمل هذا يدل في نص القرآن على ماذا عن الكفر؟ وبالتالي كانه ربنا شوفوا هون المرحاض الخطير بقول لك لا تجهروا لا ترفع صوتك لانه قلة ادب - 01:40:05
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخرجت من الملة وانتم لا تشعرون يعني حتى وانت مش قاصد الكفر. وهذا شيء مخيف. ويدل على عقيدة اهل السنة. ان بعض الفرق الارجائية تقول ان الانسان لا يكفر الا اذا - 01:40:25
الكفر هذا خطأ انت قد ترتكب باقي في نواقض الاسلام وتكفر ولو لم تقصد الكفر. فقلة ادب النبي صلى الله عليه وسلم عليها الناس. بعض الناس بيمسح مسحة عن الدين. او يذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم امامه مش بس للاسف بيرفع صوته - 01:40:45
تستهزئ او بتهكر او بشير نقول له انت قد كفرت ولو لم تقصد الكفر. يعني انت ما قصدك تخرج من الدين صح بس مجرد تحكمك واستهزائك بالحديث ورفع صوتك عليه بطريقة استهزائية هي كفر طب لو صار لك شو الدليل على انه كفر - 01:41:05
نقول اذا الصحابة لا تجهروا له بالقول حتى لا تكفروا كلمة لا تكفروا العمل انه حبوب العمل يعني كفر في عرف القرآن. ربنا بيقول لهم لا تجهروا حتى لا تكفروا وانتم مش قاصدين - 01:41:25
الكفار الذين تكفرون بالتالي فما بالك باللي بيستهزئ بالحديث النبوي ويتهكم بالسنة ويرفع صوته فوق صوت الشريعة؟ هذا لا تجهروا له بالقول لئلا تحفظ فما بالك بمن يستهزأ بالا تحبط اعمالكم وانتم - 01:41:45
لا تشعرون يعني انت كافرت وانت مش شاعر انك كفرت. قل هل ننبئكم بتخسرين اعمالا؟ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا في اناس سيأتون يوم القيامة في حب الله الكفار. وان كان في الحياة الدنيا على - 01:42:05
مكتوب مسلم وفي حياته الناس مقابر المسلمين. لكن عند الله سيكون كافرا وراح يتفاجأ يوم القيامة انه انا ليش محطوط مع الكفار؟ انا شو بعطي مع الجماعة؟ مش انا؟ بنقول له يا حبيبنا طبعا - 01:42:25
كنت حاضرتك لما كان يذكر الله ورسوله فبتستهزئ بايدك يا زلمة من المشايخ وكلامهم صحيح اللحية استهزأت بها رأيت اهل الدين مصطلح عملت بهم وفكرت للمهين ما فش عليها شك مجانية عند رب راح تمشي يعني واذا - 01:42:45
رجل لا يتكلم بالكلمة بسخط الله لا يلقي لها بالا تهويدية الناس سبعين خريفا. فانا اقول في اناس وهذا نصف الاية هناك اناس لا يشعرون انهم ارتدوا وقد ارتدوا. ويوم القيامة سيتفاجئون وينصدمون انهم - 01:43:05
يكونون عند الله في جماعة الكفار ويكونون مخلدين في نار جهنم. صح في الدنيا ودفن في مقابر المسلمين. ووزع عراقك بركعة الاسلام لانه احنا مش شغلتنا الا نتعاون بالظاهر. وقد نكون ما سمعناه وبين رب العالمين. يعني احنا مش عارفين شو اللي دار بينا ورب العالمين - 01:43:25
لكن عند رب العالمين هو كفر. فهاي الاية مرعبة. ومخيفة وبتخلي الانسان يحسب الكلمات اللي تطلع منه. بان لا تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله - 01:43:45
وصحبه وسلم - 01:44:05